الموسيقى

عتبة القراءة

ملاحظة النص:

1. صاحب النص:

- جبران خليل جبران.
- ولد سنة 1883 بلبنان.
- أديب و فنان و فيلسوف.
- كان من مؤسسي الرابطة القلمية بالمهجر.
- من مؤلفاته: الأجنحة المتكسرة – الأرواح المتمردة – النبي – العواصف – البدائع و الطرائف – المواكب – دمعة و ابتسامة...
- توفي عام 1931.

2. مجال النص :فني – ثقافي
3. العنوان :الموسيقى

- تركيبيا :.مفرد يتكون من كلمة واحدة معرفة بأل.
- دلاليا : يدل على فن من الفنون الجميلة.

4. الصورة المرفقة : تمثل مشهدا احتفاليا تبرز فيه صورة فنان يعزف على آلة الكمان ،و الصورة تنسجم مع موضوع النص..
5. بداية النص :تعبر عن مشاعر الكاتب نحو الموسيقى (جلست بقرب من أحبتها نفسي.(...
6. نهاية النص : تقدم بعض صفات الفنان المطرب.
7. نوعية النص : نص سردي بدليل الفقرتين الأولى و الأخيرة من النص،و ضمنه الكاتب معطيات تقريرية تتناول فن الموسيقى.

بناء الفرضية:

بناء على المؤشرات السابقة و القراءة الأولية للنص نفترض أن موضوعه يتناول فن الموسيقى و علاقته بحياة الإنسان..

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي :

- ✓ لم أنبس: لم أنطق
- ✓ بنت شفة: كلمة
- ✓ أنامل : أصابع
- ✓ حمية: عزة و أنفة
- ✓ نديم : مؤنس
- ✓ الضواري ك الحيوانات المفترسة

المضمون العام :فن الموسيقى و وظائفه في حياة الإنسان العامة.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

أ معجم حقل الليمون في القرية المدينة:

معجم أحوال الليمون في المدينة	معجم أحوال الليمون في القرية
مسكين – لا أحد يشمك يا ليمون – الشمس تجفف طلك يا ليمون – تحت شعاع الشمس المسنون – عشرو بقرش.	خضراء – منداة بالطل – سابحة في أمواج الظل – عروس الطير

ب – معجم حقل المدينة : شوارع مختنقات – مزدحمات – أقدام لا تتوقف – سيارات تمشي بحريق البنزين

المستوى الدلالي

أ- مضامين القصيدة:

- ✓ وصف أحوال الليمون في القرية.
- ✓ وصف أحوال الليمون في المدينة.
- ✓ معاناة الولد الأسمر بائع الليمون في المدينة.

ب – أساليب القصيدة:

الأساليب	الأمثلة
النداء	يا ليمون
الندبة و التوجع	أواه
النهي	لا أحد يشمك يا ليمون
الاستفهام	+من روعها ؟ +أي يد جاءت قطفتها هذا الفجر ؟

ج- الخصائص الفنية:

الخاصية الفنية	الأمثلة
التشبيه	كانت في غفوتها عروس الفجر
التكرار	+تكرار اللازمتين الشعريتين: • سلة ليمون ...تحت شعاع الشمس المسنون • عشرون بقرش ... بالقرش الواحد عشرون +تكرار أسلوب النداء(يا ليمون)
الجناس	الطل – الظل
الكناية	أي يد جاءت؟ : كناية على الفقر و الحاجة

التشخيص	غادرت القرية – سابحة في أمواج الظل – سيارات تمشي
تنويع الضمائر	يهيمن على القصيدة ضميري: +الغائب و الغائبة و يعود على الليمون و سلة ليمون و الولد الأسمر (البائع(+المتكلم و يعود على الشاعر (وقعت عيني – تذكرت القرية(

د – تيمة المدينة بالقصيدة:

وظف الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي تيمة المدينة في قصيدته ،باعتبارها فضاء جديدا اكتشفه بعد أن غادر القرية لظروف معينة، و المدينة من المفاهيم الجديدة التي استعملها الأدباء و خاصة الشعراء منهم في كتاباتهم ،و غالبا ما كانت ترتبط لديهم بالغربة و الضياع ،و هذا ما تضمنته قصيدتنا.

المستوى التداولي

أ – إيقاع القصيدة:

عند قراءة القصيدة، تجد في نهاية جل الأشطر صوتا (حرفا) ساكنا ، مما يضفي على القصيدة إيقاعا موسيقيا خفيفا لا يتطلب نفسا طويلا في القراءة من جهة ن و يوحي بانحباس النفس نتيجة الإحساس بالمعاناة و الغربة و الضياع..

ب – مقصدية القصيدة: يسعى الشاعر في قصيدته إلى لفت انتباه المتلقي إلى معاناته النفسية و المادية بالمدينة ،على عكس ما كان عليه الأمر في القرية.

القراءة التركيبية

قدم الشاعر صورا شعرية بدلالات عميقة و متناقضة تعكس بدقة أحوال الليمون في القرية و في المدينة، و أحوال البائع الأسمر الذي يكابد معاناة التجول و ثقل سلة الليمون على ظهره في شوارع المدينة من غير جدوى. و هذه الصور القاتمة يزيدها واقع حال المدينة أبعادا نفسية قاسية بفعل الغربة و الحنين إلى ذكريات القرية الجميلة.